استهدفت "المقاومة الشعبية"، مساء أمس الجمعة، عربة عسكرية تابعة لجماعة "أنصار الله" (الحوثيين)، في محافظة الحديدة غربي اليمن.

وقال مصدر في "المقاومة الشعبية"، لـ"العربي الجديد"، إن "مسلحي المقاومة الشعبية الموالية للحكومة اليمنية، استهدفوا مساء الجمعة، في مديرية الخوخة 163 ) كيلومتراً) أقصى الجنوب، في الحديدة على الحدود مع محافظة تعز، عربة عسكرية تابعة لمليشيات الحوثي، ما أسفر عن تدمير العربة وسقوط قتلى وجرحى في صفوف الحوثيين"، موضحاً أن استهداف العربة كان أثناء خروجها من معسكر أبي موسى الأشعري الواقع في مديرية الخوخة الساحلية.

ولفت المصدر عينه، إلى أن اشتباكات عنيفة اندلعت عند تنفيذ العملية، بين المقاومة الشعبية ومليشيات "الحوثيين" التي يساندها موالون للرئيس المخلوع علي عبد الله صالح، مؤكّداً مقتل 14 من عناصر "الحوثيين" وجرح آخرين، مقابل 4 قتلى من مسلحي "المقاومة".

على خط موازٍ، شنّت "المقاومة الشعبية" في المحافظة ذاتها، هجوماً عسكريا استهدف تجمعات لمليشيات "الحوثيين"، في مديرية المراوعة في الحديدة؛ وبحسب ناشطين ميدانيين في المحافظة، فإنه تم "استهداف تجمعات مليشيات الحوثيين، بصاروخ لو، أثناء تجمعهم في أحد المباني الحكومية، بمديرية المراوعة (شرقاً)"، مؤكدين سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف مليشيات "الحوثيين".

ويأتي ذلك؛ عقب استهداف مسلحين يستقلان دراجة نارية، رجح مصدر أمني في غرفة عمليات إدارة أمن الحديدة، انتماءهما إلى "المقاومة"؛ تجمعاً آخر لمليشيات جماعة "أنصار الله" في محافظة الحديدة ذاتها. وأوضحت عمليات أمن الحديدة، لـ"العربي الجديد"، أنها تلقت بلاغاً، بقيام مسلحين باطلاق قذيفة، (آر بي جي)على تجمع لـ"الحوثيين" في نقطة تفتيش تقع بمنطقة تسمى "الخليفة"، بمديرية المراوعة.

يذكر أن مديرية المراوعة، تشهد تحركاً نشطاً لمسلحي "المقاومة"، عقب إعلان "المقاومة" النفير العام من أجل تحرير إقليم تهامة من مليشيات الحوثيين وقوات المخلوع صالح.

سياسياً؛ تعقد اللجنة التحضيرية لمؤتمر الرياض، في هذه الأثناء، مؤتمراً صحفياً لها بمقر السفارة اليمنية بالرياض، بهدف إطلاع وسائل الإعلام على الإستعدادات والترتيبات لعقد المؤتمر وجدول أعماله.

ويتزامن عقد المؤتمر الصحافي للجنة التحضرية مع انطلاق أعمال المؤتمر، الذي سيعقد يوم غدٍ الأحد بمشاركة واسعة من كافة الأطراف السياسية في اليمن.

وقالت مصادر لـ"العربي الجديد"، إن رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر، عبدالعزيز جباري، سيتحدث في المؤتمر الصحافي عن أعمال اللجنة خلال الفترة الماضية، ومدة عمل اللجنة، وطريقة عملها والنقاشات التي تمت حولها بالإضافة لتمثيل القوى في الهيئة، وجدول أعمال المؤتمر، إضافة إلى تشكيلة ونظام المؤتمر، وعدد الأعضاء المشاركين، وتمثيل القوى الوطنية، ورئاسة المؤتمر وكيفية اتخاذ القرارات.

كما سيتحدث ياسين مكاوي، مستشار الرئيس اليمني، عبد ربه منصور هادي، عن الجهات الراعية والداعمة والمستضيفة للحوار.

وعلم "العربي الجديد" من مصادر خاصة عن وصول مستشاري رئيس الجمهورية إلى العاصمة الرياض عبدالكريم الإرياني وياسين سعيد نعمان، وعدد من أعضاء حزب الرئيس المخلوع.

وتوقعت مصادر، أن يبلغ عدد المشاركين في مؤتمر الرياض أكثر من 400 عضو من مختلف المكونات السياسية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 16/05/2015
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com